

Distr.
GENERAL

A/CONF.164/L.29
27 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأنواع السمكية الكثيرة الارتحال

نيويورك ١٢-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣

تعليقات على الدليل الذي أعده الرئيس للقضايا المعروضة على المؤتمر (A/CONF.164/10)

(مقدمة من الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة
باسم البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك لمحفل
جنوب المحيط الهادئ)

١ - فيما يتعلق بالجزأين الثاني والثالث من الوثيقة A/CONF.164/10، تتصل تعليقات البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك لمحفل جنوب المحيط الهادئ بوجه خاص بآلية التعاون بين الدول بصدد حفظ وإدارة الأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأنواع السمكية الكثيرة الارتحال في أعالي البحار وضرورة اتباع نهج مرن لترتيبات الإدارة.

٢ - ويمكن للدول الأعضاء في الوكالة أن توافق على الاقتراح الذي ينص على ضرورة تعاون الدول على حفظ وإدارة الأرصدة المتداخلة المناطق والأنواع الكثيرة الارتحال في أعالي البحار. ومن الضروري أن يكون مفهوماً بوضوح أن الغرض من هذا التعاون يتمثل في الاتفاق على تدابير الحفظ والإدارة فيما يتعلق بأرصدة سمكية معينة في أعالي البحار. بيد أن البلدان الأعضاء في الوكالة ترى أن من الضروري كذلك التسليم بأنه ثبت أن التعاون من خلال لجان مصائد الأسماك الموجودة على الصعيدين الإقليمي والدولي لم يكن فعالاً في إدارة وحفظ موارد أعالي البحار، ولا سيما الأرصدة المتداخلة المناطق والأنواع الكثيرة الارتحال، ولا في حل المسائل الرئيسية المرتبطة بمصائد الأسماك في أعالي البحار.

٣ - وتشمل بعض أسباب عدم نجاح هذه الهيئات ما يلي:

(أ) عدم كفاية قواعد المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات؛

(ب) عدم وفاء الأطراف لالتزاماتهم المتعلقة بتقديم البيانات والبحوث وما إلى ذلك؛

(ج) اختلاف قدرات الأطراف على جمع وتحليل البيانات مما أدى الى سيطرة طرف أو طرفين على المناقشة العلمية؛

(د) عجز الأعضاء عن الاتفاق على تدابير الحفظ الأساسية التي أوصى بها العلماء؛

(هـ) غياب دول الصيد الرئيسية عن النظام؛

(و) تضارب مصالح الدول الساحلية ودول الصيد في المياه العميقة؛

(ز) سيطرة البلدان المتقدمة النمو على البلدان النامية؛

(ح) ضعف انفاذ تدابير الادارة المتفق عليها؛

(ط) عدم تكييف الاطارات المؤسسية بحيث تلائم الظروف الجغرافية والاقتصادية لكل منطقة من المناطق؛

(ي) عدم التزام الأطراف بنهج الادارة الوقائية.

٤ - وينبغي أن يتولى أي تقييم لعيوب الهيئات الموجودة لادارة مصائد الأسماك وضع مبادئ توجيهية لتحسين أداء هذه الهيئات. وتعتبر هيئات ادارة مصائد الأسماك في الموضع الصحيح بالنسبة لعدد من مصائد الأسماك التي تتعرض لمشاكل حالياً. ونحن بحاجة الى أن ننظر بإمعان وأمانة الى الأسباب الكامنة وراء فشل المؤسسات القائمة بغية تحديد التغييرات اللازمة للنجاح في حفظ وادارة موارد أعالي البحار. ويجب أن تكون هيئات ادارة مصائد الأسماك مسؤولة عن حالة الموارد التي تتمتع باختصاص بشأنها. ويجب أن تكون الدول على استعداد لاجراء التغييرات اللازمة للولاية ولعمليات اتخاذ القرارات بغية تحقيق التحسينات في الطريقة التي تدار فيها تلك الموارد.

٥ - وستذهب المطالبة بإنشاء مؤسسات جديدة سدى ما لم تعالج المشاكل الكامنة وراء فشل الهيئات القائمة. ومن الواضح أنه يجب اجراء تغييرات في عمليات اتخاذ القرارات والولاية والهيكل اذا أريد تحقيق تحسينات في مجال حفظ وادارة مصائد الأسماك في أعالي البحار. ونحن بحاجة الى أن نفكر بطريقة تتسم بالمرونة في شكل عمليات اتخاذ القرارات، وأدوار الأعضاء وشكل المشاركة في هذه الهيئات، مع مراعاة الخصائص الاقليمية المعينة.

٦ - ولذلك، فإن البلدان الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك لمحفل جنوب المحيط الهادئ توافق على أن المشاركة في إحدى منظمات ادارة مصائد الأسماك الاقليمية أو دون الاقليمية ليست إلا إحدى وسائل

الوفاء بالتزام التعاون في حفظ وادارة مصائد الأسماك. وينبغي أن تعتبر الآليات والسياسات والتنمية القائمة كخطوة أولى في معالجة قضايا مصائد الأسماك في أعالي البحار. بيد أن هناك حاجة الى مزيد من التعاون في مجال وضع وتنفيذ نظم فعالة للادارة في أعالي البحار. ويجب أن تستند هذه النظم الى اعتبارات علمية واقتصادية واجتماعية مناسبة وتتضمن تدابير فعالة للرصد والإنفاذ.

- - - - -